اشار علي معاويه برفع المصاحف فحملت وقال ابي القري
فحكم الخوارج فلا يزال هذا التحكم الي يوم القيامه والمغيره
ابن شعبه فانه كان عامل معاويه علي الكوفه فكتب اليه
معاويه اذا قرات كتابي فاقبل معزولا فابطا عنه فلما
ورد عليه الكتاب قال ما ابطا بك قال امر كنت اوطيه
واهيبه قال وما هو قال البيعه ليزيد من بعدك قال
او فعلت قال نعم قال ارجع الي عملك فلما خرج قال له اصحابه
ما وراك قال وضعت رجل معاويه في غرز غي لا يزال فيه
الي يوم القيامه قال الحسن فمن اجل ذلك بايع هولا لابنايهم
ولولا ذلك لكانت شوري الي يوم القيامه وقال ابن
سيرين وفد عمرو ابن حزم الي معاويه فقال له اذكرك
الله في امة محمد بمن تستخلف عليها فقال نصحت وقلت
برايك وانه لم يبق الا ابني وابناوهم وابني احق وقال عطيه
ابن قيس خطب معاويه فقال اللهم ان كنت انما عهدت
ليزيد لما رايت من فضله فبلغه ما املت واعنه ٣ انما ك — ٣ وان كنت
انما حملني حب الوالد لولده وانه ليس لما صنعت به اهلا
فاقبضه قبل ان يبلغ ذلك فلما مات معاويه بايعه
اهل الشام ثم بعث الي اهل المدينه من ياخذ له البيعه
فابي الحسين عليه السلام وابن الزبير ان يبايعا وخرجا ليلتهما الي مكه
فاما ابن الزبير فلم يبايع ولا دعا الي نفسه واما الحسين
فكان اهل الكوفه يكتبون اليه يدعونه الي الخروج
اليهم زمن معاويه وهو يابي فلما بويع يزيد اقام علي ما هو
مهموما يجمع الاقامه مره ويريد المسير اليهم اخري
فلما